

وفي مكتبه بمؤسسة روز اليوسف ووسط ضجيج الهواتف
وإدخال وخروج المحررين ..
كان هذا الحوار :

● في البدء قلت لفتحي غانم الصحافة والأدب طرفا
معادلة صعبة فهل كانت الصحافة سببا مباشرا في قلة
إنتاجك الأدبي ؟

– ليس هناك شك أن هذا هو أحد الأسباب فالرواية
لا أكتبها إلا في خلال ثلاث أو أربع سنوات ، والصحيح في
تحقيقي لهذه المعادلة الصعبة أنني كنت أحافظ على المستوى
الأدبي الذي أكتبه ، وكنت أتأخر في كتابته ونشره حتى
أطمئن إليه تماما من ناحية مستواه كما ارتاح إليه ولم
أحاول أبدا أن أخلط بين انتشار العمل الصحفي والبحث عن
الانتشار والشهرة في مجال العمل الأدبي ، بل كنت دائما
أحافظ على المستوى الأدبي حتى لو اقتضى ذلك الانتظار
لوقت طويل ، فإحيانا كنت أنتظر ست سنوات لأكتب عملا .

● فتحي غانم مارس كتابة القصة القصيرة والرواية
تريد أن نتعرف مكان كل منهما في حياته الأدبية وأيهما سبق
الأخر ..

– كانت هناك قصص قصيرة كتبتها لأعبر فيها عن تجارب
بالنسبة للأسلوب مثل قصة « خضرة اليرسليم » وقصة
« القزم والعملاق » وقصة « شمس » وأيضا قصة « سور
حديد مدبب » وقد خرجت لي مجموعة بنفس الاسم ، هذه
القصص كانت مغامرات ، ولا أقول تجارب في الأسلوب ،
وفي التعبير بأشكاله الجديدة ، عن مشاعر وحالات نفسية ،